

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الإثنين

15 يناير 2024





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
23	حقوق الإنسان في العالم



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

وزير الخارجية يصل دافوس لترؤس وفد المملكة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2054008>

"وصل صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية، اليوم، إلى مدينة دافوس السويسرية، وذلك لترؤس وفد المملكة المشارك في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2024. وسيناقش الوفد السعودي، خلال مشاركته في المنتدى أبرز التحديات الإقليمية والدولية الراهنة، وسبل معالجتها عبر تعزيز الحوار والتعاون الدولي، ودعم التكامل الاقتصادي، واستدامة الموارد، والاستفادة من الابتكار والحلول التقنية، إلى جانب ضرورة استكشاف الفرص التي تتيحها التقنية الناشئة، وتأثيرها على عملية صنع السياسات والقرارات في المجتمع الدولي. وسيسلط الوفد السعودي الضوء على التقدم الذي تم إنجازه في إطار رؤية السعودية 2030، ومسيرة التحول والتنمية التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات، والفرص الاستثمارية المتاحة في العديد من القطاعات، والتي تستهدف الوصول إلى اقتصاد مزدهر ومتنوع ومنفتح على فرص التعاون المشترك.

اتحاد إذاعات الدول العربية يعقد اجتماعات مجلسه التنفيذي

الـ 110

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2054009>

عقد المجلس التنفيذي لاتحاد إذاعات الدول العربية اجتماعه الـ 110 مساء اليوم، بمقر الاتحاد بالعاصمة تونس برئاسة المملكة العربية السعودية ممثلةً برئيس الاتحاد الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية محمد بن فهد الحارثي، ومدير عام اتحاد إذاعات الدول العربية المهندس عبدالرحيم سليمان، وحضور رؤساء الهيئات العربية أعضاء المجلس ورؤساء الوفود العربية. وأكد رئيس الاتحاد الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون محمد بن فهد الحارثي في كلمته في افتتاح الاجتماع أن الفترة الماضية شهدت تطوراً ملموساً وحراراً إيجابياً في كل مجالات أنشطة الاتحاد، مشيراً إلى أن من بين المبادرات التي تحسب للاتحاد، مؤتمر الإعلام العربي الذي سيعقد دورته الثالثة بعد أيام، وعده مبادرة هي في صلب رسالة الاتحاد، بما هو اتحاد مهني يسعى إلى تطوير العمل الإعلامي. وأشاد رئيس الاتحاد باختيار موضوع هذه الدورة حول الإعلام في عصر الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أبرز موضوعات الراهنة ليس فقط في مجال الإعلام بل في كل المجالات، مثنياً على ثراء برنامج المؤتمر وقيمة الخبراء الذين سيشاركون فيه.

كما نوه الحارثي، بالمستوى الذي بلغته جودة الدورات التدريبية التي ينظمها الاتحاد بما جعلها مقياساً ومرجعاً في هذا المجال؛ وقال إن هذا الاجتماع سبقه اجتماع المكتب التنفيذي للشؤون الطارئة، وكان اجتماعاً موفقاً ومخرجاته عززت توجه الاتحاد نحو الفكر الاستثماري من خلال المشروع الجديد مركز أعمال الاتحاد ASBU LINK CENTER الذي سيوفر موارد مهمة على المدى البعيد.

من جانبه أشاد المدير العام للاتحاد المهندس عبدالرحيم سليمان، بنشاطات الهيئات الأعضاء في الاتحاد التي يتجاوز عددها سنوياً 90 نشاطاً ما يعكس الفاعلية والسعي المتواصل نحو التطوير، مؤكداً أن الاتحاد حقق في السنة المنقضية تطوراً ملحوظاً في التبادلات الإخبارية والبرامجية وخاصة في تغطية الأحداث الجارية في غزة وباقي الأراضي الفلسطينية، كما واصل الاتحاد مواكبة آخر التطورات التقنية وتطوير خدماته الهندسية لهيئاته الأعضاء ما بوأه لأن يكون من أفضل المنظمات الناشطة في مجال الإعلام السمعي البصري في العالم.

فيما شدد النائب الأول لرئيس الاتحاد محمد عبدالمحسن العواش بالتطور الملموس الذي حققه الاتحاد في الفترة الفاصلة بين اجتماعي المجلس التنفيذي الحالي والسابق من خلال ثراء وكثافة الأنشطة والفعاليات والحراك الإيجابي الذي ميز هذه الفعاليات.

وجرى خلال الاجتماع تقديم عرض حول أنشطة الاتحاد للعام الماضي تضمن مجالات التبادل الإخباري والبرامجي، وتغطية الأحداث الكبرى داخل المنطقة العربية وخارجها والتدريب والاستثمار.



تحضيراً لمشاركة وفد المملكة بدافوس..

وزير الاتصالات: المملكة قائد دولي فاعل لإيجاد حلول عالمية

وابتكارية لخدمة البشرية وبناء مستقبل مبتكر

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024

<https://www.alriyadh.com/2053978>

أكد وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عبدالله بن عامر السواحه، أن المملكة بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظهما الله- ماضية في دورها كقائد دولي فاعل ومبادر لإيجاد حلول عالمية وابتكارية، لخدمة البشرية وبناء مستقبل مترابط ومبتكر في مجالات عدة يأتي على رأسها: الصحة العامة والاستدامة والطاقة والصناعة واقتصاديات المستقبل، وذلك بما يتواءم مع الطموحات والأولويات الوطنية للبحث والتطوير والابتكار التي أعلنت عنها المملكة.

وقال السواحه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية تحضيراً لمشاركة وفد المملكة في اجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس السويسرية خلال الفترة 15-19 يناير الحالي: إن رؤية المملكة 2030 بقيادة سمو ولي العهد "أيده الله" تمثل أعظم قصة تحول على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، مستشهداً بالتحول الذي صنعه الرؤية على مستوى الاقتصاد الرقمي الذي قاد المملكة لتكون اليوم المركز المحوري للتقنية والابتكار في المنطقة كأكبر سوق للتقنية بأكثر من 43 مليار دولار، وأكبر نقطة لتمرکز المواهب والقدرات الرقمية بأكثر من 354 ألف شاب وفتاة، مع نمو نوعي في تمكين المرأة في القطاع الذي يصل اليوم إلى 35%، متجاوزة متوسط الاتحاد الأوروبي ومجموعة العشرين ووادي السليكون.

وأكد معاليه أن المملكة هي القلب الاستثماري النابض لازدهار ونمو المنطقة، وقال: إن إجمالي استثمارات رأس المال الجريء في العام 2023 وضعت المملكة على قمة الهرم كأكبر دولة بالمنطقة تحصل على استثمارات متجاوزة سقف

1.3 مليار دولار ولتستحوذ بذلك على أكثر من نصف الاستثمارات التي تم تحقيقها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأوضح معاليه، أن مشاركة وفد المملكة هي بمثابة منصة لإبراز جهود المملكة ونماذج الأعمال المبتكرة في مختلف المجالات، إضافة إلى تعزيز التعاون الدولي المشترك نحو التكامل الاقتصادي الشامل، وذلك من خلال الاستثمار في الاقتصاديات التقنية والمرتبطة بالذكاء الاصطناعي لبناء مستقبل عالمي رقمي مزدهر للجميع.



سعود بن نهار يطلع على تقرير «النقل» و«دار الحماية»

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م
<https://www.alriyadh.com/2053995>

اطلع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نهار بن سعود بن عبدالعزيز محافظ الطائف، على تقرير دار الحماية الأسرية في الطائف وذلك خلال لقائه أمس في ديوان المحافظة، مديرة الحماية أشواق القرشي والاختصاصية هتون أحمد.

وثنى سمو محافظ الطائف الجهود التي تقدمها الدار لخدمة المستفيدين وطالبي الخدمة. كما استمع سموه للإجراءات التي اتخذتها الحماية الأسرية لسيدة تسكن في أحد المنازل بمفردها، حيث تم التأكد من حالتها الصحية وتقديم الدعم اللازم لها ونقلها إلى الإيواء، موجهاً سموه بتقديم جميع الخدمات لها والرفع بتقرير مفصل عن حالتها الصحية والاجتماعية. من جهة أخرى، تسلّم الأمير سعود بن نهار تقريراً عن أعمال مكتب فرع وزارة النقل والخدمات اللوجستية في المحافظة. جاء ذلك خلال استقباله في مكتبه أمس، مدير مكتب فرع وزارة النقل والخدمات اللوجستية بالطائف المهندس بدر الجعيد، حيث اشتمل التقرير على المشاريع الجاري تنفيذها ومراحل الإنجاز.

وأشاد سموه بالجهود التي تبذلها وزارة النقل والخدمات اللوجستية ممثلة في فرعها بالمحافظة لرفع وتحسين جودة الطرق أمام مرتاديها، موجهاً بمضاعفة الجهود وتذليل العقبات أمام مستخدمي الطرق، كون محافظة الطائف ترتبط بالمناطق والمدن المجاورة بشبكة طويلة من الطرق وتشهد إقبالاً كبيراً من الزوار والسياح وضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين.

وكيل إمارة الرياض يستقبل مدير فرع الموارد البشرية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2053996>

استقبل معالي وكيل إمارة منطقة الرياض الدكتور فيصل بن عبدالعزيز السديري، في مكتبه أمس، مدير فرع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالمنطقة فواز المالكي. واستمع معاليه، لشرح موجز حول جهود الفرع بالمنطقة في تمكين فئات المجتمع للارتقاء بسوق العمل وتنمية الموارد البشرية. وأكد المالكي، أن فرع الوزارة بالمنطقة يسعى لرفع نسبة كفاءة الاعمال المنوطة به في مختلف التخصصات، مثنياً دعم ومتابعة واهتمام سمو أمير المنطقة وسمو نائبه لكل ما يحقق مصلحة المواطن والمقيم بالمنطقة.

تجهيز 11 مدرسة جديدة في الطائف للعام المقبل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2054001>

اعتمدت الإدارة العامة للتعليم في محافظة الطائف إحداث 11 مدرسة جديدة في مختلف المراحل الدراسية 4 مدارس منها للبنين و7 مدارس منها للبنات للعام الدراسي المقبل 1446 هـ، وهي كالتالي مدرسة بشر بن الوليد للمرحلة المتوسطة في شمال الحلقة الشرقية، سهل بن قيس المتوسطة «بنين» في الرحبة شرق السيل، الرميذة المتوسطة «بنين» في حي الرميذة، القلت الثانوية «بنين» بحي القلت، خولة بنت عقبة الابتدائية «بنات» في حي النظام في الواسط، أمانة بنت الحكم للبنات «متوسطة» شمال الحلقة الشرقية، رقية بنت ثابت متوسطة «بنات» في مثلثة في الحوية، الرحبة متوسطة «بنات» في الرحبة شرق السيل، حبيبة بنت سهل للبنات متوسطة في الرميذة، سعاد الأنصارية ثانوية بنات شمال الحلقة الشرقية، الرحبة ثانوي «بنات» شرق السيل .

ونوّه المدير العام للتعليم بمحافظة الطائف الدكتور سعيد بن عبدالله الغامدي بالدعم غير المحدود والمتواصل للقيادة الرشيدة للتعليم، وحرصها الدائم على تهيئة البيئة التعليمية الملائمة للطلاب والطالبات والكوادر الإدارية والتعليمية. وقدم شكره وامتنانه لأمير منطقة مكة المكرمة ونائبه؛ ولسمو محافظ الطائف لحرصهم ومتابعتهم المستمرة، وثمن لوزير التعليم دوره وحرصه على توفير البيئة المدرسية المحفزة للإبداع والابتكار.

أربعة ملايين مستفيد زارو مراكز الرعاية بالقصيم

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2054002>

كشفت الإحصائية السنوية للمراكز الصحية التابعة لتجمع القصيم الصحي أن إجمالي عدد المراجعين المستفيدين من خدمات مراكز الرعاية الصحية الأولية للعام المنصرم 2023 بلغ أكثر من 4 ملايين 846 ألف مستفيد، وأوضح التجمع أن عدد المراجعين للمراكز الصحية للفترة الصباحية بلغ 3385479 مستفيداً، في حين كان عدد المراجعين لمراكز الرعاية العاجلة خلال الفترة قد بلغ 1090835 مستفيداً، وأشار إلى أن عدد المستفيدين من خدمات العيادات الاستشارية في المراكز الصحية بلغ 20390 مستفيداً، فيما استفاد من برنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي 13617 مستفيداً، أما عدد المراجعين لبرنامج الكشف المبكر لسرطان القولون والمستقيم فقد بلغ 7442 مستفيداً، وقال التجمع إن برنامج رعاية المسنين والكشف المبكر عن هشاشة العظام في المراكز الصحية قدم خدماته لعدد 5498 مستفيداً، وبالنسبة للمستفيدين من خدمة التطعيمات المقدمة في المراكز فقد بلغ عددهم 307373 مستفيداً، وأفاد بأن عدد المراجعين للعيادات المتنقلة بلغ 16337 مستفيداً، ليصل بذلك المجموع العام لعدد المستفيدين من خدمات مراكز الرعاية الصحية الأولية بتجمع القصيم الصحي خلال العام الماضي 4846971 مستفيداً ومستفيدة.



"الموارد البشرية" تطلق مبادرة تحفيزية للمنشآت المتعاقدة

مع شركات الحراسات الأمنية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.al-madina.com/article/870733>

أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية من خلال منصة أجير مبادرة تحفيزية للشركات المتعاقدة مع شركات الحراسات الأمنية، وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود الوزارة لتحسين بيئة العمل للسعوديين في منشآت القطاع الخاص.

وتتضمن المبادرة احتساب معامل التوطين لحراس الأمن السعوديين لصالح المنشآت المتعاقدة مع شركات الحراسات الأمنية، ويمكن لتلك المنشآت الاستفادة من المبادرة بعد تحقيق عدة ضوابط وشروط.

يذكر أن هذه المبادرة تأتي ضمن سلسلة من المبادرات التي أطلقتها الوزارة لرفع كفاءة سوق العمل السعودي وزيادة جاذبيته منها "نظام حماية الأجور، ومبادرة تحسين العلاقة التعاقدية، وبرنامج ودي، وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى تحسين بيئة العمل في المملكة."



"المركز الوطني للوثائق" يحذر من نشر الوثائق أو إفشاء المعلومات السرية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024 م
<https://www.al-madina.com/article/870761>

حذر المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، أي موظف عام أو من في حكمه، بنشر وثيقة سرية أو إفشاء معلومة سرية متعلقة بعمله.
وقال المركز عبر حسابه في منصة "إكس": "يوقف أي موظف عام أو من في حكمه، يقوم أو يشتبه بقيامه بنشر وثيقة سرية أو إفشاء معلومة سرية متعلقة بعمله، عن مزاوله أي مهام تتعلق بالوثائق السرية، وذلك إلى حين استكمال إجراءات المساءلة التأديبية."
وأضاف أن القرار يأتي وفقاً للمادة الثانية من اللائحة التنفيذية لنظام عقوبات نشر الوثائق والمعلومات السرية وإفائها.



الأمن الإلكتروني.. تصور في خطط التعافي والخبرات

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024 م
<https://www.al-madina.com/article/870700>

رغم اعتبار 30% من المؤسسات في السعودية المرونة الإلكترونية أولوية قصوى، إلا أن ما بين 15 إلى 19% من الرؤساء التنفيذيين لشؤون أمن المعلومات في المملكة يقومون بإجراء اختبارات دورية لخطط مؤسساتهم؛ للتعافي من الهجمات الإلكترونية، مقابل 28% في المتوسط بالغرب؛ مما يشير إلى وجود فجوة بين النوايا والخطط من جهة، وبين التنفيذ الفعلي من جهة أخرى، ويتفاقم الوضع في ظل وجود نقص في الكوادر والخبرات البشرية المؤهلة.

وأفادت المؤسسات في المملكة أن النقاط النهائية والشبكات والسحابة كانت من أبرز الأهداف التي تستهدفها الهجمات الإلكترونية، في حين تمت الإشارة إلى كشف تهديدات النقاط النهائية والاستجابة لها، والأمن السحابي على أنها من أهم مجالات استثمارات الأمن الإلكتروني لهذه المؤسسات.

جاء ذلك في بحث جديد أجرته بالو ألتو نتوركس، و«أي دي سي ريسيرتش»، جاء فيه أن نحو 30% من المؤسسات في السعودية ترى المرونة الإلكترونية بأنها أولوية قصوى، وأن ما بين 15 إلى 19% من الرؤساء التنفيذيين لشؤون أمن المعلومات في المملكة يقومون بإجراء اختبارات دورية لخطط مؤسساتهم؛ للتعافي من الهجمات الإلكترونية.

وثُعدُّ هذه النتيجة أقل بكثير من المتوسط المسجل في جميع الدول التي تم استطلاعها (28%) في أسواق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية؛ ممَّا يشير إلى وجود فجوة بين النوايا والخطط من جهة، وبين التنفيذ الفعلي من جهة أخرى. وشمل البحث 11 دولة في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ثقة في مواجهة الهجمات

وخلَّص البحث إلى أنَّ أقل من نصف المؤسسات (40%) في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية تشعر بالثقة بقدرتها على مواجهة هجوم إلكتروني دون أي تعطل رئيس في أعمالها.

كما سلَّط البحث الضوء على الحاجة إلى وضع مبادرات إستراتيجية، ومجموعة أدوات خاصة بالتحديات الحالية، من أجل تحسين حالة الأمن الإلكتروني.

وأشار 38% من الرؤساء التنفيذيين لشؤون أمن المعلومات في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا إلى أنَّ المرونة الإلكترونية لمؤسساتهم قد وصلت إلى مرحلة النضج.

زيادة مستوى التهديدات

وقال حيدر باشا رئيس أمن المعلومات لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية لدى بالو ألتو نتوركس: على الرغم من مستويات النضج المعتدلة في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، ومن ضمنها السعودية، إلا أنَّ النتيجة المثيرة للاهتمام تجسَّدت في وجود عدد قليل من الرؤساء التنفيذيين لشؤون أمن المعلومات ممَّن يمتلكون الأدوات اللازمة لإجراء اختبارات دورية لخطط مؤسساتهم للتَّعافي من الهجمات.

ويخوض الرؤساء التنفيذيون لشؤون أمن المعلومات معركة شاقة، فمن جهة تسهم النزاعات الجيو-سياسية واضطرابات سلسلة التوريد في زيادة مستوى التهديدات، كما أنَّ النقص في المواهب والخبرات ذات الصلة يجعل من تطبيق الحلول والاستعداد لمواجهة الهجمات المستقبلية أكثر صعوبة من جهة أخرى.

ومن النتائج اللافتة التي توصل إليها البحث أنَّ نحو 21% فقط من الرؤساء التنفيذيين لشؤون أمن المعلومات في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية في قطاع المصارف والخدمات المالية والتأمين يقومون بإجراء اختبارات دورية لخطط التَّعافي من الهجمات الإلكترونية، وثُعدُّ هذه النسبة الأكثر انخفاضًا مقارنة بمجالات الأعمال الأخرى، رغم أنَّه من أكثر القطاعات خضوعًا للقواعد التنظيمية.

لكن البحث أظهر أيضًا رغبة واسعة في إحداث تحول في ثقافة المرونة الإلكترونية، وذلك مع تزايد تأثير المستويات الإدارية العليا في هذا السياق، إذ أشار 72% ممَّن شملهم البحث إلى أنَّ أعضاء مجلس الإدارة يشكِّلون محرِّكًا رئيسًا لتركيز المؤسسات على المرونة الإلكترونية، وهي نسبة تزيد على الحد التنظيمي المطلوب والبالغ 70%. وأظهرت نتائج بحث بالو ألتو نتوركس، وأي دي سي أنَّه على الرغم من إدراك 78% من المؤسسات في مناطق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية لأهمية المرونة الإلكترونية.

صعوبات في مواجهة المخاطر

وأضاف باشا: من الواضح أنَّ العديد من المؤسسات لا تمتلك حاليًا الموارد المطلوبة، والثقة اللازمة لنشر حزم تقنية تتمتع بالمرونة الإلكترونية، ومصممة لمنع الهجمات، بل تركز عوضًا عن ذلك على خطوات التَّعافي من الكوارث والمصممة للاستجابة للحوادث أكثر من تركيزها على التخطيط لكيفية التعامل معها. كما أنَّ الافتقار إلى المعلومات الخاصة بآثار التهديدات، والتركيز على الحلول فقط يترك المؤسسات عُرضةً للمزيد من التهديدات ويجعلها غير قادرة على التخطيط لمواجهة المخاطر المستقبلية.

وإلى جانب هذا الانقسام، سلَّط البحث الضوء على عدد من التحديات التي تواجه قطاع التكنولوجيا، حيث أظهر أنَّ معدل استخدام أدوات ناضجة للتحكُّم بالأمن الإلكتروني بهدف تحقيق المرونة الإلكترونية بلغ 11%، فيما قامت بعض دول أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا بإعطاء هذا الاستخدام نسبةً منخفضة تراوحت ما بين 0-5%، واعتمدت غالبية المؤسسات على خطط استمرارية الأعمال (74%)، وخطط التَّعافي من الكوارث (72%)، وخطط التَّعافي من هجمات طلب الفدية (54%)، وإستراتيجيات إدارة الأزمات (51%).

تحديات الأمن الإلكتروني في السعودية

30% يرون الأمن الإلكتروني أولوية قصوى بالسعودية

19% فقط يجرون اختبارات لخطط التّعافي
نقص في المواهب والقدرات البشرية المؤهلة
النقاط النهائية والشبكات والسحابة أبرز أهداف الهجمات
فجوة بين النوايا والخطط على أرض الواقع



«البيئة»: إعادة تدوير النفايات لدعم الناتج المحلي بـ 120

مليار ريال

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2152983>

كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة خطة لتطوير قطاع النفايات في المملكة تتضمن الوصول إلى إعادة تدوير تصل إلى 95% بما يسهم في الناتج المحلي بنحو 120 مليار ريال، فضلاً عن تحقيق الاستدامة من خلال إعادة تدوير تصل إلى 100 مليون طن سنوياً، إضافة إلى توفير أكثر من 100 ألف فرصة عمل للمواطنين والمواطنات وفق مستهدفات رؤية المملكة 2030. جاء ذلك خلال التقرير السنوي لأعمال وإنجازات وزارة البيئة والمياه والزراعة لعام 2023م، حيث أكد التقرير سعي منظومة البيئة في المملكة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، عبر خطط وإستراتيجيات مدروسة في قطاعاتها كافة، ومنها الإستراتيجية الوطنية للبيئة التي تتضمن إطاراً مؤسسياً واضحاً يحتوي على أكثر من 65 مبادرة في القطاع تستثمر أكثر من 55 مليار ريال.

وبحسب التقرير، فإن ما يعاد تدويره في قطاع إدارة النفايات بالمملكة في الوقت الحاضر لا يتجاوز «3 - 4%» فيما تستهدف خطة الوزارة إعادة تدوير تصل إلى 95%.



أكدت أن النسب يثبت بأدنى احتمال..

«محكمة» تثبت نسب طالبة سعودية إلى والدها في أسابيع

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2152975>

علمت «عكاظ»، أن محكمة الأحوال الشخصية بالمدينة المنورة، سارعت في إثبات نسب طالبة سعودية إلى والدها، وأصدرت حكماً نهائياً بإلزام والدها بإثبات نسب ابنته واستخراج الهوية الوطنية لها، مستندة في ذلك إلى أن النسب يثبت بأدنى احتمال، طبقاً لنظام الأحوال الشخصية الجديد فضلاً عن ما قدمته الأم من أدلة وقرائن معتبرة شرعاً.

ونقلت مصادر، أن إمارة المدينة المنورة نفذت الحكم الصادر من محكمة الأحوال، القاضي بإثبات نسب فتاة في المرحلة الثانوية إلى والدها، وجرى التنسيق بين إمارة المنطقة والأحوال المدنية وشرطة جدة، لاستكمال الإجراءات حيال تنفيذ الحكم الشرعي، وأكدت المصادر تسليم الفتاة المحكوم لها بطاقة الهوية الوطنية الأسبوع الماضي، بعد معاناتها في عدم اعتراف والدها بها مدة 19 عاماً.

وطبقاً للتفاصيل، التي تابعتها «عكاظ»، أثبتت المحكمة نسب «حنان» البالغة من العمر 20 عاماً، وفصلت في الدعوى خلال أسابيع، واكتسب الحكم القطعية، وألزمت المحكمة الأب المماثل باستكمال استخراج شهادة ميلاد ابنته وإدراجها في السجل المدني، واستكمال وثائقها النظامية وحصولها على الهوية الوطنية.

وبحسب ما اطلعت عليه «عكاظ»، تتلخص الوقائع في أن مواطنة أقامت دعواها أمام المحكمة، ذكرت فيها أنها أنجبت من طليقها 4 أبناء بينهم بنت أسمتها «حنان»، وقالت في دعواها، إن زوجها السابق اعترف بأبنائه الذكور، واستخرج لهم أوراقهم الثبوتية ورفض الاعتراف بابنته الوحيدة، ولم يستخرج لها أي أوراق ثبوتية، رغم أنها حالياً في المرحلة الثانوية وعلى وشك الالتحاق بالجامعة، وطلبت الأم في دعواها إلزام الأب المدعى عليه بإثبات نسب ابنتهما. وفتحت المحكمة الجلسة عن بُعد وأبلغت الأب بمواعيد الجلسات وظل متغيباً عن الحضور، فصدر أمر المحكمة بإحضاره بالقوة الجبرية.

وفي جلسة لاحقة، سألت المحكمة الأم عن سبب إقامة الدعوى منها وليس من الابنة المتضررة كونها بالغة راشدة، فردت الأم بأن ابنتها لا تريد أن ترفع الدعوى على أبيها من باب البر به وحسن الخلق، ولتجنبها أي خلافات، كما أنها لا تستطيع رفع الدعوى لعدم وجود سجل مدني، فقررت المحكمة السير في الدعوى، ثم طلبت البيّنة من الأم على صحة دعواها.

وقدمت الأم عقد نكاحها الرسمي وصك الطلاق وقدمت شهوداً على تعنت ورفض طليقها الاعتراف بابنته، كما قدمت صورة لشهادة بلاغ الولادة بالمستشفى وقت ولادة ابنتها وشهادة تسجيل مولودة صادرة عن المستشفى، تضمنت معلومات الأم والأب وما يثبت استلامها من والدها آنذاك.

النسب يثبت بأدنى احتمال

اطلعت المحكمة على شهادات ميلاد الإخوة الذكور وتاريخ طلاق الأم وكرت سجل الأسرة الذي يثبت إضافة الأم كزوجة، إضافة إلى صك طلاقها الذي كان بعد ولادة الفتاة بسنوات عدة. وبعد الدراسة والتأمل وتدقيق الوثائق ومطابقتها للتواريخ أكدت المحكمة، أن النسب يثبت بأدنى احتمال، وخلصت إلى إثبات نسب الفتاة لوالدها، وصدر صك بذلك واكتسب الحكم القطعية في وقت لاحق.

وقالت مصادر، إن الأب ظل يماطل في تنفيذ الحكم ما دفع والدة الفتاة ومحاميها تقديم شكوى إلى إمارة المدينة المنورة، التي بدورها وجهت بتنفيذ الحكم الشرعي وإكمال الإجراءات النظامية حيال استخراج الهوية الوطنية للفتاة، وبالتنسيق مع الأحوال المدنية وشرطة جدة، كون مقر إقامة الأب المماطل في محافظة جدة، وعقب التنسيق بين الأجهزة ذات العلاقة أنهت الأحوال المدنية في المدينة المنورة، الإجراءات النظامية كافة، وصدرت لها بطاقة الهوية الوطنية، وجرى تسليمها الهوية وإغلاق ملفها.

وعبرت والدة الفتاة وابنتها عن بالغ شكرهما لإمارة المدينة المنورة وللجهات الرسمية كافة، التي أسهمت في تنفيذ قرار المحكمة، ومنهم محامي الفتاة الذي تابع الإجراءات منذ تقديم الدعوى ثم صدور حكم المحكمة وانتهاء بتنفيذ منطوق الحكم، وقالت، إن المحكمة أنصفت ابنتها وأثبتت نسبها في أسابيع، وجرى تأييد الحكم ومن ثم اللجوء للجهات المختصة لإلزام والدها باستكمال الإجراءات النظامية حتى استلامها بطاقة الهوية الوطنية.

إجراء الفحص النووي

المحامي والموثق العدلي نبيل قملو، أوضح أن نظام الأحوال الشخصية أفرد فصلاً بنصوص قانونية محددة في ما يتعلق بدعوى النسب، إذ بين النظام أنه لا يثبت نسب الولد إلى أبيه إلا بالولادة في عقد زواج صحيح أو بالإقرار أو بالبيّنة، في حين يثبت نسب الولد إلى أمه بثبوت الولادة، وأوضح أن النظام منح المحكمة في الأحوال الاستثنائية، أو عند التنازع في

إثبات نسب الولد، أو بناءً على طلب جهة مختصة، منحها الحق في أن تأمر بإجراء فحص الحمض النووي، وذلك وفق القواعد المنظمة لذلك، وتحكم المحكمة بما تنتهي إليه نتيجة الفحص وفق نص النظام. وقالت المحامية سميرة ياسر صديق، إن محاكم الأحوال الشخصية تختص بالنظر في النزاعات والخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة أو ما بين الأقارب في العائلة. وتشمل القضايا مسائل الفرقة (الطلاق) والحضانة والنفقة وتوزيع الميراث وإثبات النسب وغيرها من القضايا المتعلقة بالأسرة. وتصدر الأحكام طبقاً لنظام الأحوال الشخصية الجديد، وقالت، إن الفتاة حصلت على حقها الشرعي والنظامي وجرى التنفيذ جبراً على الأب المماطل بقوة النظام، وقالت، إن المحاكم باتت تفصل في القضايا الأسرية بشكل سريع.



على مدى جلستين.. "الشورى" يناقش آليات التعويضات وصندوق البنية التحتية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2152985>

يستأنف مجلس الشورى اليوم (الاثنين) عقد جلساته العادية للسنة الرابعة من الدورة الثامنة، ومن المتوقع أن يناقش المجلس مشروع نظام صندوق البنية التحتية الوطني، الذي تقدمه اللجنة المالية والاقتصادية.

إضافةً لتقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات عن آليات تعويضات نزع الملكية، ويناقش المجلس التقرير السنوي لصندوق التنمية الوطني.

وكانت اللجنة الصحية في مجلس الشورى عقدت اجتماعاً برئاسة رئيس اللجنة الدكتور حسن آل مصلوم، ناقشت خلاله مقترح مشروع نظام مقدم وفق المادة (٢٣) من نظام المجلس، تمهيداً لتقديم مرئياتها وتوصيتها بشأنه للمجلس.

فيما عقدت لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات اجتماعاً برئاسة رئيس اللجنة الدكتور عيسى العتيبي، ناقشت خلاله عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، التي تقع ضمن اختصاصاتها لدراستها وإبداء الرأي حيالها تمهيداً لرفعها إلى المجلس لمناقشتها في جلساته القادمة.

«التعاون الإسلامي» ومجمع الملك سلمان يحتفیان باليوم العالمي للغة العربية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2152979>

احتفت منظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، في جدة، أمس، باليوم العالمي للغة العربية الذي يوافق 18 ديسمبر من كل عام، تحت شعار «العربية: لغة الشعر والفنون»، وذلك برعاية وزير الثقافة الأمير بندر بن عبدالله بن فرحان، ومجلس أمناء المجمع، وذلك في مقر الأمانة العامة للمنظمة.

وقال الأمين العام للمنظمة حسين إبراهيم طه، في كلمة ألقاها بهذه المناسبة: «إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وجزء لا يتجزأ من أداء العبادات والصلاة في الإسلام، فضلاً عن كونها واحدة من أقدم اللغات وأكثرها تحدثاً وانتشاراً واستخداماً في العالم.»

وأضاف: «إن المنظمة وبمعون ومبادرة من المملكة، أقرت في الدورة الـ 49 لمجلس وزراء الخارجية في مارس الماضي، التي عقدت في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، قراراً وزارياً بشأن الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية دعماً لحضورها في المحافل الإقليمية والدولية، مقدماً الشكر للمملكة على جهودها في دعم المنظمة.»

وأكد، أن مبادرة الاحتفاء تعكس انفتاح الأمانة العامة بالمنظمة على الفاعلين في المملكة والدول الأعضاء ممن يطمحون في الإسهام بإعطاء اللغة العربية المكانة التي تستحقها، لافتاً الانتباه إلى أن التعاون بين المنظمة والمجمع أثمر عن العديد من البرامج والأنشطة طوال العام الماضي بما فيها دورات تدريبية للعديد من المستفيدين من الدول الأعضاء.

من جهته، ألقى الأمين العام لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية الدكتور عبدالله الوشمي، كلمة بين أن الاحتفاء يشير إلى أبعاد التعاون الإستراتيجي بين المنظمة والمجمع، وجميع الشركاء الفاعلين لدعم حضور اللغة العربية في المحافل الدولية عموماً، مؤكداً أن أهم ما يميز اللغة العربية أنها لا تعد رمزاً قوياً للهوية الوطنية والعربية فحسب، بل ترجع أهميتها العظمى إلى أنها لغة القرآن الكريم.

فيما تناول مندوب المملكة الدائم لدى المنظمة الدكتور صالح السحيباني، أهمية الموروث الثقافي للغة العربية من نواحٍ عديدة، مشيراً إلى أنها لغة المسلمين الأولى وثقافتهم الزاهية.

بدوره، أشار سفير جمهورية أذربيجان لدى المملكة شاهين عبدالاييف، إلى الجهود التي تبذلها بلاده للعناية باللغة العربية وتدريبها؛ إضافة إلى السيرة التاريخية للغة العربية في أذربيجان.

قدمت 126 مليار دولار خلال 25 عاماً للدول المنكوبة..

الجبيلي: المملكة الثالث عالمياً في الأعمال الإنسانية

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2152959>

كشف المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة الدكتور سامر بن عبدالله الجبيلي أن قيمة المساعدات الإغاثية والتنمية التي تم تقديمها خلال 25 عاماً في العالم بلغت أكثر من 126 مليار دولار، موضحاً حجم الأعمال والخدمات التي يقوم بها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية التي قدم فيها أجمل نماذج الدعم والعطاء، وأن المركز يتحرك مدفوعاً بأهدافه النبيلة وراء كل أزمة سعياً لإنقاذ الحياة وتخفيف معاناة المنكوبين. وأضاف: لا يمكننا حصر المساعدات التي قدمتها المملكة منذ تأسيس المملكة حتى اليوم لغياب التوثيق وقتذاك، ولكننا اليوم حالياً في المركز الثالث على مستوى العالم، والمملكة لا تتجاهل أزمة حلت بوطن سواء كان قريباً منا أو بعيداً بل تتحرك سريعاً ليكون لها سبق التواجد، وليس أدل على ذلك من أن هناك مواقع لا يوجد فيها غير مركز الملك سلمان للإغاثة فقط، والسعودية ليست ممولة للعمل الإنساني فقط بل تحولت لصانعة نتيجة وأثر.

وقال إن المركز عمل على إنشاء 2,625 مشروعاً في 95 دولة، لافتاً إلى أن المحك الرئيسي هو مدى الاحتياج لهذه الدول، وأن المركز يتواجد حالياً في 20 دولة ويعمل بشكل مباشر عند الكوارث والنكبات في الإغاثة من أمن غذائي وإبواء ومن ثم العمل على التنمية المستدامة في مختلف جوانب الحياة، ونقل قيمة الإسلام إلى العالم من خلال هذا المركز الذي أصبح منبراً لأعمال الإغاثة، ومنصة المساعدات السعودية لدول العالم في الكوارث الإنسانية، والمركز يعمل حالياً بتوثيق كل ما تقدمه المملكة لكل الدول المنكوبة في العالم.

وأشار الجبيلي إلى أن مركز الملك سلمان لا تقتصر أعماله فقط على الإغاثة بل وصلت إلى بناء مصانع ومدارس ومستشفيات وتقديم كافة الخدمات الصحية والعلاجية والمحطات الكهربائية وحفر الآبار ومعالجة المياه في مختلف دول العالم المتضررة، فالمملكة لها بصمة في مختلف الجوانب التنموية في كثير من الدول، وهذه رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي عهده الأمير محمد بن سلمان في العمل الإنساني، والعمل على تطويره والعمل على قياس النتائج، وهذه الأعمال تتبع من قيمنا وواجباتنا، ويحرص المركز على الشفافية والإفصاح والالتزام في كل الجوانب والأعمال التي يقدمها المركز.

وأوضح أن المركز لديه عدة فروع في أنحاء العالم منها أفغانستان وباكستان والصومال الذي يعتبر مركزاً رئيسياً يتحرك في جميع الاتجاهات في أفريقيا ولدى المركز ثلاثة فروع في اليمن وفي الأردن وفي لبنان تعنتي باللاجئين السوريين، وأن القضية الفلسطينية هي قضية محورية للمملكة على جميع المحاور والمساعدات، موضحاً أن هناك حياً كاملاً في غزة اسمه (الحي السعودي) تم تأسيسه بالكامل من المملكة، إلى جانب إنشاء عشرات المدارس والمراكز الصحية، والأهم من ذلك أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين كانت على أبواب الإغلاق وتم دعمها في الأزمة الأخيرة في غزة بتقديم 100 مليون دولار ودعم مركز الملك سلمان بشكل مباشر أو من خلال شركاء المملكة في تقديم الدعم والمساندة والأعمال الإنسانية لجميع أهالي غزة من خدمات صحية وتوفير الاحتياجات الرئيسية لهم من خلال جسر جوي وبحري ووصل حجم المساعدات إلى 5,100 طن تم نقلها عبر خمس بواخر و38 طائرة حطت في مطار العريش في مصر، ويوجد حالياً فريق من مركز الملك سلمان بشكل دائم عبر معبر رفح كلما ساحت الفرصة أدخلوا شاحنات، وقدمت القيادة والشعب السعودي من خلال منصة «ساهم» للتبرعات دعماً وصل إلى 616 مليون ريال سعودي وبلغ عدد المتبرعين 1.5 مليون متبرع. ولفت إلى أن من ضمن المساعدات الإغاثية لأهل غزة سلات غذائية نوعية فيها مساعدات لشهر كامل تكفي لسبعة أشخاص وهي ذات جودة عالية وتعتمد على مواصفات ومعايير الغذاء والدواء في السعودية.

وتحدث الجبيلي عن أحداث الزلازل في سورية وتركيا إذ بقيت الحدود مغلقة لمدة أسبوع كامل ولم تدخل أي مساعدات للدخل السوري، وكان هناك توجيه بتقديم العون والمساعدة في سورية وتركيا، وأقنعت الدبلوماسية السعودية الجانب

التركي بضرورة فتح الحدود وتم ذلك وكانت السعودية أول من أدخل المساعدات إلى الأشقاء في سورية عن طريق معبر غازي عنتاب، ولم تكتفِ المملكة بإرسال مساعدات غذائية بل أرسلت فرقاً صحية وفرقاً من الدفاع المدني وأنشأت مخيمات طبية وفرقاً طبية متطوعة في مختلف المواقع التي تضررت من الزلازل.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي احتضنته الصالة الثقافية بتعليم المدينة المنورة اليوم (الأحد)، الذي شهد تواجداً كبيراً من منسوبي التعليم وأساتذة الجامعات والإعلاميين والطلاب والطالبات وشرائح مجتمعية متباينة.

من جانبه رحب مدير عام تعليم المدينة المنورة ناصر العبدالكريم في كلمته بالمستشار الجليلي وحضور اللقاء واصفاً مركز الملك سلمان للإغاثة بالنموذج الرائع في البذل والعطاء الذي يقدم جهوده في كل مكان بالعالم وقال إن السعودية ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة موجودة للوعون في كل أزمة كما أن رجالها دوماً في المقدمة ودورنا في التعليم أن تصل صورة المملكة المشرقة ودورها الإغاثي الريادي لأبنائنا وبناتنا الطلاب ليتعرفوا على حجم العمل الكبير الذي تقوم به قيادتنا ووطننا للعالم أجمع مستلهمين ذلك من قيمنا ورؤيتنا، داعين المولى أن يحفظ وطننا ويديم علينا أمنه ورخاءه.

اليوم

"كاوست" تستضيف ندوة دولية حول الكيمياء والمرأة في

العلوم والهندسة

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alyaum.com/articles/6508899>

نظمت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية "كاوست" أمس السبت، فعالية مزدوجة تشمل ندوة دولية حول البوليمرات العضوية المسامية، وورشات عمل "المرأة في العلوم والهندسة"، شارك فيها متحدثون متميزون من مختلف أنحاء العالم. وركزت الندوة وورشات العمل، على الموضوعات المتعلقة بالمواد المسامية، وعرض إنجازات المرأة في العلوم والهندسة، وتسليط الضوء على أبحاثها الرائدة لإلهام الجيل القادم من العالمات.

يشار إلى أن متحدثي هذا العام يمثلون نخبة متميزة من الشخصيات المؤثرة والأساتذة من مختلف أنحاء العالم، وتم بث المحاضرات جميعها على الهواء مباشرة، وذلك لتمكين مشاركة المجتمع الأكاديمي العالمي وإثراء المزيد من التفاعلات الاجتماعية وتبادل الأفكار وشبكات التعارف، فضلاً عن تقديم الأنشطة المختلفة الأخرى كمعرض الملصقات البحثية.

اليوم

"الصحة": 200 ألف مدمن مخدرات بالمملكة.. وقليلون يبحثون

عن العلاج

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024 م
<https://www.alyaum.com/articles/6508839>

كشفت إحصائية صادرة عن وزارة الصحة، أن عدد مدمني المواد المخدرة بالمملكة بلغ 200 ألف شخص، مشيرة إلى أن نسبة قليلة منهم من يبحثون عن العلاج. ويبلغ إجمالي عدد الأشخاص المدمنين حول العالم نحو 53 مليون شخص، يستخدمون العقاقير غير القانونية أو الموصوفة التي يساء استخدامها.

علاج الإدمان

أوضحت الوزارة أن علاج الإدمان مثل علاج مرض مزمن، إذ لا يمكن للناس ببساطة التوقف عن تعاطي المخدرات لبضعة أيام والشفاء، مبينة أن معظم مرضى الإدمان يحتاجون إلى رعاية طويلة الأمد أو متكررة للتوقف عن التعاطي تمامًا واستعادة حياتهم.

وحددت الوزارة عدة خيارات نجحت في علاج الإدمان تتمثل في التقييم والاستشارة والسلوك، واستخدام الأجهزة والتطبيقات الطبية لعلاج أعراض الانسحاب، وعلاج المشاكل الصحية العقلية المترامنة مع الإدمان مثل الاكتئاب والقلق، والأدوية المخصصة لعلاج الإدمان، والمتابعة طويلة الأمد لمنع الانتكاس.

وأوضحت أن أنواع المواد المخدرة تتفاوت في درجة تأثيرها وطريقة عملها على الجهاز العصبي للإنسان مثل: الحشيش والماريجوانا، المخدرات المهدئة، والمخدرات المنشطة مثل: الكوكايين، والمواد المهلوسة، والمواد المستنشقة «العطرية»، والمسكنات والمهدئات الطبية. أضرار مخدر الشبو

المخدرات الأكثر انتشارًا

أشارت الوزارة إلى أن المخدرات الأكثر انتشارًا في المملكة تتمثل في الحشيش، والكبتاجون، والهيروين، جميعها مواد خطيرة تؤدي إلى الأمراض النفسية والعقلية والجسدية الخطيرة.

وعزت الوزارة أسباب الوقوع في المخدرات، إلى رغبة الشباب والمراهقين في الاستطلاع، والقذوة السيئة من قبل الوالدين، أو إدمان أحدهما، أو ضعف الوازع الديني لأبناء، أو السفر إلى الخارج دون رقابة، أو العنف واضطرابات الشخصية، وأصدقاء السوء.

وحددت الوزارة أن تعرف الأسرة على وجود مدمن لديها، يكون عن طريق علامات منها: تغيير في الأصدقاء، أو السلوك العدواني، أو عزلة وانسحاب اجتماعي، أو ضعف في التحصيل الدراسي، وكسل وغياب عن الدراسة أو العمل، زيادة غير مبررة في طلب المال، أو تذبذب وعنف في العلاقة مع الوالدين والإخوان والأخوات.

روشتة للوقاية من المخدرات

قدمت الوزارة رويشتة صحية للوقاية من المخدرات من خلال تقديم الدعم النفسي للمدمن، ومحاولة التغلب على الضغط النفسي، والتوعية بالمخاطر، والتوقف عن تعاطي المسكنات، وتغيير البيئة أو الرفقة المتسببة بالإدمان.

فيما أكد الأخصائي الاجتماعي جعفر العبد أن التفكك الأسري وحب الاستطلاع أبرز دوافع إدمان المخدرات، مشددًا على أهمية تعزيز الوازع الديني لدى الأبناء واحترام رأيهم وتشجيعهم على التعبير وإعطائهم الثقة بالبوح بمشكلاتهم والتقرب منهم، كطرق فعالة للوقاية من هذه الآفة.

وأوضح أن تفكك الأسرة يعد من أبرز أسباب إدمان المخدرات، حيث يشعر الأبناء في هذه الحالة بالضياع والوحدة، ويبحثون عن بديل يجدونه في المخدرات.

وأضاف أن حب الاستطلاع من الأسباب الأخرى التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات، حيث يرغبون في تجربة شيء جديد دون معرفة المخاطر المترتبة عليه.

وأوصى الأسر بالحذر، إذ إن غالبية الآباء والأمهات لا يتصورون أن أبناءهم يمكن أن يستخدموا المخدرات، ناصحا بالتركيز على قيمة الحب العائلي، وأن عدم الرضا عن فعل معين لا يقلل من قيمة الحب. داعيا الأسر إلى الاهتمام بأبناءها، ومراقبة سلوكهم، وتوفير لهم البيئة المناسبة للنمو والازدهار.

اليوم

رئاسة البحوث العلمية والافتاء تدشن "أخذ الفتوى من

مصادرها المعتمدة"

المصدر: جريدة اليوم الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alyaum.com/articles/6508907>

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة مكة المكرمة، في مقر الإمارة بجدة أصحاب الفضيلة مفوضي الافتاء ومديري عموم رئاسة البحوث العلمية والافتاء المشاركين في مبادرة أخذ الفتوى من مصادرها المعتمدة بمناسبة تدشين المبادرة"، التي تنظمها الرئاسة، وأطلقها نيابة عن سموه محافظ جدة صاحب السمو الأمير سعود بن جلوي برعاية سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ.

رئاسة البحوث العلمية والافتاء تدشن "أخذ الفتوى من مصادرها المعتمدة" - اليوم
ألقى مدير عام الإدارة العامة للفتوى الشيخ وليد السعدون كلمة سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للفتوى، وجاء فيها: إن من مقاصد الشريعة التي جاء الإسلام بها حفظ الضروريات الخمس، وهي حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ العرض، وحفظ المال، فالإسلام عقيدة وعبادة، وشريعة كاملة تشمل كافة العبادات والمعاملات والجنائيات والجزاءات، وعلاقة الدولة بالفرد والمجتمع وعلاقة الدولة المسلمة بغيرها من الدول والأمم الأخرى، قال الله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، والأمة المسلمة في حاجة للعلم والعلماء، لإقامة الدين والمحافظة عليه جلبا للمصلحة ودفعاً للمفسدة، وحفظاً للضروريات التي جاء الشرع بالمحافظة عليها، والفتوى من وراء ذلك تسدده وتؤيده.

سنن الاستنباط السليم

أضاف أن مقام الإفتاء شأنه عظيم، وقدره رفيع وتبليغ عن رب العالمين، قال جل وعلا: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا خَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ)، وكما أن المفتي قائم مقام النبي ﷺ، فهو خليفته ووارثه في تبليغ دين الإسلام وتبيين أحكامه، وتطبيق شرعه، قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ). فمتى كانت الفتوى على وفق النهج الصحيح، ملتزمة بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ، جارية على سنن الاستنباط السليم على طريقة السلف الصالح، كان لها الأثر الإيجابي في محافظة المجتمع المسلم على هويته ولا زال العلماء الربانيون الملتزمون بالنهج القويم يسددون مسيرة الأمة ويصححون ما عسى أن يقع فيها من انحرافات تبعاً لمنهج النبي ﷺ والخلفاء الراشدين وسلف هذه الأمة.
قيادة حكيمة وحكومة رشيدة

تابع "حذر العلماء من التساهل في الفتوى على غير سنن الشرع، وحذروا من المفتي الذي يفتي بهواه، وما ذلك إلا لضرر ذلك وخطره على الفرد والمجتمع، وكما في الأمة اليوم ممن يسعى بفتاواه الخارجة عن منهج الوسطية إلى إخراج الأمة من تميزها والتزامها بدينها علم ذلك أم لم يعلمه، كحال فتاوى الغلو ممن يكفرون مجتمعات المسلمين، أو ينشرون البدع فيها، ولقد قبض الله تعالى لهذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية قيادة حكيمة وحكومة رشيدة منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه، حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده

وعضيده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله، فقد حظيت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ممثلة في هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للفتوى كل دعم وعناية من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين بشأن الفتوى والمفتين، فقد صدر الأمر السامي الكريم رقم ٣٣٠٧ وتاريخ 1444/01/13 هـ بشأن تنظيم ما يتعلق بالفتوى والمفتين، وذلك حفظاً لكيان هذا العلم، وألا يتصدر أمر الفتيا إلا من توافرت فيه الشروط، وتمت إجازته من الجهات المختصة. وأن يقطع الطريق على كل من تسول له نفسه بتصدر الفتيا دون علم وبصيرة، قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ لَا يَفِيضُ الْعِلْمَ أَنْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَفِيضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَنْتَزِكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جَهَالًا، فَسُئِلُوا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا»

وزاد "أسأل الله تعالى أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان رئيس مجلس الوزراء لما يحب ويرضى ويبارك في أعمارهما وأعمالهما وأن يمن على صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة المكرمة بالشفاء العاجل وأن يلبسه لباس الصحة والعافية، وأن يبارك في جهودكم يا صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن عبدالعزيز آل سعود ويكمل أعمالكم بالنجاح والتوفيق لكل ما فيه خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين ولكل ما فيه تنمية وتطور هذه المنطقة المباركة الغالية على قلوبنا جميعاً وفي ختام الحفل تسلم سموه درعا تذكارية من سماحة المفتي بهذه المناسبة.



أمير المنطقة الشرقية ي دشّن برنامج الوعي الفكري 2024

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240115/In8.htm>

عيسى الخاطر - الدمام:

دشن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية في مكتب سموه يوم أمس الأحد برامج وفعاليات الوعي الفكري 2024 التي تنظمها إدارة التعليم بالمنطقة الشرقية في جميع مدارس البنين والبنات. وقدم مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي بن غازي العتيبي عرضاً عن البرامج التي ستقدم لبناء شخصيات الطلاب والطالبات وتنقيفهم لبناء عقول واعية معتدلة في المجتمع التعليمي بالتكامل مع القطاعات ذات العلاقة بالمنطقة. وقال العتيبي «نسعى من خلال البرامج لنشر الوعي في الأوساط التعليمية والوقاية من كل فكر متطرف حيث نفذت زيارات ميدانية من خلال برنامج مدارس واعية لتوفير بيئة مدرسية آمنة إضافة لنبث رسائل إعلامية بعنوان «دقيقة وعي» وتفعيل المناسبات الوطنية لترسيخ قيم المواطنة الصالحة مثل يوم التأسيس واليوم الوطني ويوم العلم وذلك بمشاركة الطلاب». وقد أصدر المركز بالتعاون مع هيئة التراث كتيباً يبرز المواقع الأثرية في المنطقة الشرقية بعنوان «معالم».

% 69.5 من العاملين في قطاع التعدين والمهاجر سعوديون ..

160.8 ألف إجمالي الموظفين

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024م

https://www.aleqt.com/2024/01/13/article_2690661.html

عبدالسلام الثميري من الرياض
بلغ عدد الموظفين العاملين في الأنشطة الاقتصادية للتعدين واستغلال المحاجر بنهاية الربع الثالث من عام 2023، من المشتركين الخاضعين لأنظمة ولوائح التأمينات الاجتماعية، نحو 160.8 ألف موظف، حيث استحوذ السعوديون على 69.5 في المائة من إجمالي الوظائف.
وبحسب إحصائيات حكومية - اطلعت "الاقتصادية" عليها - فإن عدد السعوديين العاملين في الأنشطة الاقتصادية للتعدين واستغلال المحاجر بلغ 116.06 ألف موظف، مقابل نحو 49.17 ألف أجنبي.
وبلغ عدد النساء العاملات في القطاع 9331 موظفة، حيث شكلت العاملات السعوديات النسبة الأعلى من إجمالي الموظفين، بوجود 8568 مواطنة، مقابل 763 موظفة أجنبية.
وشكل الموظفون العاملون في هذا المجال في المنطقة الشرقية النسبة الأعلى بـ 81.2 في المائة، حيث بلغ عددهم 130427 موظفاً، تليها منطقة الرياض بـ 16119 موظفاً، فمنطقة مكة المكرمة بـ 6608 موظفين، ثم المدينة المنورة بـ 2870 موظفاً. يأتي ذلك في وقت شهد فيه "مؤتمر التعدين الدولي"، جلسات حوارية مكثفة، تضع الحلول أمام التحديات التي تواجه المنظومة، إلى جانب أهمية تلبية الطلبات المتزايدة على المعادن الاستراتيجية.
وقال بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية، مع ختام أعمال المؤتمر، "إن الحدث أصبح يشكل منصة ثرية للنهوض بالصناعة على مستوى العالم"، مؤكداً أن المقترحات المقدمة في الجلسات من قبل المتحدثين ستتم متابعتها والتأكيد على تنفيذها للوصول إلى المستهدفات المرسومة.
وبيّن الوزير الخريف، أن التعدين في السعودية شهد حراكاً متسارعاً في أقل من ثلاثة أعوام بدعم من الحكومة، والهدف المستقبلي يكمن في جعل القطاع ذا أثر حقيقي في الحياة الاجتماعية، وكذلك من الناحية الاقتصادية.
وسلّطت جلسات اليوم الثاني من فعاليات "مؤتمر التعدين الدولي"، الضوء على ضرورة تعزيز الابتكارات التكنولوجية المستمرة، وأهمية توفير الإمدادات المستقرة من البطاريات لإعادة تدويرها، وذلك للنهوض بالصناعة وتحقيق مستهدفاتها على المدى البعيد، وكذلك ضرورة الحاجة إلى المعادن الحرجة لتحقيق التحول في الطاقة.
وشدد القادة والمسؤولون في القطاع على ضرورة بذل جهود موازية مع توسيع نطاق الصناعة والقيام بذلك بطريقة مستقلة جيوسياسياً، مؤكداً الدور المحوري الذي تلعبه الصناعة بينياً واجتماعياً. وركز ديفيد أورام نائب الرئيس التنفيذي الأول لشركة ساندستورم رويالتييز، على التحدي المتمثل في العثور على الإدارة الجيدة لشركات التعدين في سبيل تحقيق الاستدامة.
ودعا جورج كيو فانج عضو مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة هيو كوبالت، إلى بناء فلسفة عمل مختلفة في مواجهة تحديات الصناعة المتطورة، ما يشير إلى أن العمل مع الشريك المناسب لإضافة القيمة هو أمر أساس. من جانبه، قال المهندس خليل بن سلمة نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة السعودي، "إن العنصر البشري من أهم العناصر التي لا بد من التركيز عليها، وهو المستهدف الأول في التهيئة والتدريب لتأسيس سلاسل إمداد ذات قيمة".
بدوره، أوضح إبراهيم النصار الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لخدمات التعدين "إسناد"، أن الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع التعدين تركز على توفير بيئة عمل تستقطب المستثمرين، على اعتبار ذلك هدفاً للقطاع، الذي يمثل الركيزة الثالثة للصناعة الوطنية وفق رؤية 2030.

المرأة في القطاعات العسكرية.. تمكين وعطاء

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 03 رجب 1445هـ - 15 يناير 2024م

<https://www.alriyadh.com/2053947>

د. أمل الطعيمي

عندما يستعرض المواطن مسيرة المرأة السعودية منذ بداية تأسيس بلادنا العظيمة، سيجد علامات فارقة كثيرة وهي علامات ركزتها نساء أنجبتهن هذه الأرض الصلبة المعطاءة، وأكسبتهن من مواصفاتها فعرفن على مر تاريخ هذه البلاد سيدات تحدين المستحيلات، وأمن بما وهبهن الله من قدرات، وبرزن في مجالات كثيرة كان أحدها الفكر العسكري، بل وحمل السلاح ومواجهة الأعداء، ومع أن لكل مرحلة معطياتها وسماتها إلا أن القاسم المشترك بينها هو تلك الرغبة القوية من المرأة نفسها للمشاركة في بناء وحماية هذه الأرض، ولكن هذا وحده لا يكفي فلا بد من دعم ومساندة وتسهيل وثقة تمكنها من احتمال عظام الأمور، ومما لا شك فيه أن هذا كله تحقق لها اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -، وولي عهده الفذ محمد بن سلمان زاده الله من فضله، فقد ازداد هذا الدعم بهدف التمكين القوي القائم على أسس متينة من العلم والتدريب والثقة الممنوحة لها.

عندما قررت أن يكون مقال الأسبوع عن تمكين المرأة في القطاع العسكري وصناعاته برز لي فيديو مصور تتحدث فيه شابة في مقتبل العمر عن عملها في الهيئة العامة للصناعات العسكرية فقد درست شهلاء العزاز هندسة الطيران وكان دافعها الأول في إكمال دراستها في هذا التخصص وكزة تحد جاءت من زميل الدراسة في يومها الجامعي الأول حين قال لها ساخراً بعد أن سمعها تقول إنها تنوي التخصص في هندسة الطيران: لن تتجاوزي السنة الأولى في هذا التخصص، فما كان منها إلا أن تملأ صدرها بهواء التحدي الخلاق وتبدأ رحلتها الدراسية وتنتهي منها وتتفوق مثلها كمثل كل مواطنة سعودية قدرت ما يقدمه لها الوطن وقادته من تعليم في الداخل والخارج وما منحت من ثقة لكي تعود وتسهم مساهمة فاعلة في البناء والتطوير وتحقيق جانباً من تطلعات رؤية 2030 لهذه الأرض المباركة.

نجحت شهلاء وعادت بكل ما فيها من طاقة وما تملكه من علم لتمارس عملها في هيئة الصناعات العسكرية التي عرفت فيها حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها وزميلاتها في هذا القطاع لتفتح صفحة جديدة مع تحد جديد وتقول: بحجم تلك المسؤولية ستكون إنجازاتنا.

ومما لا شك فيه أن مشاركة المرأة في قطاع الدفاع العسكري يشكل مصدر إلهام وتكاملية وقوة مجتمعية لما تحققه من رفع الفعالية الكلية وكفاءة أنظمة الدفاع فضلاً عن الإسهام في صنع القرار وتحقيق استراتيجيات أكثر شمولاً ونتائج أكثر إيجابية، ومن أجل هذا كله عملت الهيئة العامة للصناعات العسكرية على تمكين المرأة في هذا القطاع وتسليحها أولاً بالعلم والتدريب لتكون مشاركتها هدفاً متحققاً بكفاءة عالية حيث تتطلع الهيئة إلى توطين 50% من الإنفاق على المعدات والخدمات العسكرية والكفاءات الوطنية التي تدير وتفكر وتخطط وتسعى لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتي منها توفر القوى البشرية وتعزيز مهاراتهم بمستوى عالٍ من الاحترافية في كل المجالات العسكرية.

وعلى الرغم من قصر العمر الزمني لإنشاء الهيئة التي ولدت عام 1428هـ / 2017م إلا أنها لم تدخر وسعاً في العمل على جعل المرأة عضواً فاعلاً ومنتجاً سواء في مجال البحث والتطوير في التكنولوجيا العسكرية، وذلك بتمويل ودعم المشاريع البحثية التي تقدمها المرأة أو تشارك فيها، أو في مجال إعدادها لتولي مناصب إدارية قيادية في المؤسسات العسكرية وذلك بالعمل على تدريبها وتطوير مهاراتها في القيادة الإدارية.

لم يبق كثير من الوقت على معرض الدفاع العالمي الذي تنظمه الهيئة العامة للصناعات العسكرية والذي سيفتح في الرابع من شهر فبراير القادم.

وأحسب أننا سنرى فيه الكثير من الكفاءات النسوية السعودية التي نفخر بها وبما تملكه من علم وفكر وعقل مبتكر ومبدع يمكنها من الوقوف جنباً إلى جنب مع الرجل في كل ميدان تشارك فيه خاصة في مجال الدفاع البري والجوي والبحري. فشكراً لقادتنا هذه الثقة، وشكراً ذاك العطاء الذي لا ينقطع في كل ما من شأنه أن يعمل للوطن رجل وامرأة يكملان بعضهما بعضاً من أجل رفعة.

خالد الشنبر

في الأسبوع الماضي تم الإعلان عن طرح ٥ فئات جديدة من الإقامة المميزة، ليصل مجموع منتجات الإقامة المميزة في المملكة إلى ٧ فئات وهي «كفاءة استثنائية، وموهبة، ومستثمر أعمال، ورائد أعمال، ومالك عقار، إقامة لسنة واحدة قابلة للتجديد، إقامة غير محددة المدة»، وفي هذا المقال سأطرق لأهمية هذه المنتجات وفقاً لمستهدفات رؤية المملكة المعلنه.

هناك عدة مميزات تم الإعلان عنها لحاملي الإقامة المميزة لتحفيزهم على الانتقال إلى المملكة والحصول عليها، وتلك المميزات تمنحهم فرصة الاستمتاع بحياة مريحة وفرص اقتصادية متعددة داخل المملكة، ومنها منح الإقامة لأفراد أسرهم، ومزاولة الأعمال التجارية، والإعفاء من المقابل المالي للوافدين ومرافقيهم، وكذلك التنقل من المملكة وإليها من دون تأشيرة، وتملك العقارات، وسهولة الانتقال بين المنشآت من دون رسوم، واستضافة الأقارب ودعوتهم للمملكة. أحد أهم المؤشرات العالمية والتي أتابعها بشكل دائم، هو تقرير المواهب العالمية الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية IMD، ويدرس هذا التقرير ما يقارب 63 اقتصاداً عالمياً من خلال قياس 31 معياراً في ثلاثة عوامل؛ «عامل الاستثمار والتنمية والذي يركز على الموارد المحلية المخصصة لتنمية المواهب العالمية»، و «عامل الجاذبية والذي يقيم قدرة الاقتصاد على جذب المواهب والاحتفاظ بها من كل من الأسواق المحلية والعالمية»، و «عامل الجهوزية والذي يقيس جودة ومستوى المهارات والكفاءات المتاحة في مجموعة المواهب». حزمة التسهيلات التي تم إطلاقها منذ الإعلان عن رؤية المملكة كان لها أثر كبير في تحسين العديد من المؤشرات التنافسية العالمية للمملكة، ووفقاً لبرنامج التحول الوطني، نجد أن أحد أهم الأهداف الإستراتيجية يختص باستقطاب المواهب العالمية بفعالية لتحسين ترتيب المملكة في مؤشر التنافسية الدولي لاستقطاب المواهب، وذلك من خلال قنوات فعالة وتسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بذلك، ومن ثم تحفيزهم على الاندماج بالمجتمع السعودي والولاء له.

خلال السنوات السابقة، تم اعتماد عدة مبادرات، منها مبادرة شمولية وتفعيل برنامج الإقامة الممتدة لاستقطاب المواهب العالمية التي تستهدف تفعيل البرنامج السعودي لاستقطاب المواهب والكفاءات العالمية أصحاب المهارات والكفاءات الاستثنائية خارج المملكة، من خلال توفير مزايا خاصة لهم، ومبادرة إنشاء منصة إلكترونية تعنى باختيار واستقطاب الموهوبين من داخل وخارج المملكة، وجميع تلك المبادرات أدت إلى أن تكون المملكة من أكثر الوجهات العالمية جذباً للمواهب والمبدعين من كل أطراف العالم، وكان لها أثر كبير في تحسين ترتيب المملكة في العديد من المؤشرات التنافسية ومن أبرزها تقرير المواهب العالمية الصادر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية. الوعود التي تم الإعلان عنها في رؤية المملكة تحولت إلى حقائق، وما نراه اليوم من إطلاق عدة تشريعات ومبادرات مميزة سيكون له دور كبير في ترسيخ ريادة المملكة عالمياً، وسيساهم ذلك في الوصول لمستهدفات زيادة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في إجمالي الناتج المحلي، والمساهمة بإيجابية في تعزيز ونمو الاقتصاد بالإضافة لتحقيق العديد من مستهدفات الرؤية قبل موعدها.

ختاماً؛ جميعاً نفخر بهذه الريادة الاستثنائية للمملكة، فواقع الريادة الذي نشهده اليوم يعتبر قصة نجاح يحتذى بها، ولا أستبعد أن يتم استنساخه في الكثير من الدول.

@Khaled_Bn_Moh

حرب المواهب، حربٌ ضارية لا تشبه أي حرب، ويتابعها المراسلون الحربيان الحماس، والتشويق، وتخوضها المواهب، وهي قائدة الجيش، بسيفالتشجيع، وقوس الثقة، ورمح الصبر ضد عدوها قائد الجيش الاستسلام، وسيف الإحباط، وقوس الخوف، ورمح التهور، وستنصر عليهم -ياذن الله- تعالى.

بدأت الحرب بالسيوف، وكان الاستسلام ممسكاً بسيف الإحباط، وتذكر الحماس كيف أن الاستسلام يأتي مع الإحباط، فيصبح الموهوبون كالأنهار الذابحة، ويوقفون أعمالهم، وأنت الموهب بسيف التشجيع، وهتف التشويق بأعلى صوته؛ لأن التشجيع حقق إنجازاتٍ فوق المقاييس، فيصبح الموهوب معه قوياً خلال عمله، واشتعلت الحرب، وانتصرت الموهب بسيف التشجيع على الاستسلام بكسر سيف الإحباط من أساسه الهش، وهتف الحماس، والتشويق فرحاً، وانسحب المحبطون بعيداً. انتصفت الحرب بالأقواس، وعاد الاستسلام بقوس الخوف المعروف بتأثيره؛ فهو خبيثٌ، ويصل لقلوب الموهوبين، فيترجعون، ويخافون إكمال عملهم، وخرجت الموهب بقوس الثقة القاطع، وينظر للسماء قبل الإطلاق، فالثقة بالله تعالى، ثم الثقة بالنفس هو أساس العمل، وينطلق الموهوب بقوة، ونتيجة عمله فوق الممتاز، واشتعلت الحرب بصرخة الخوف، وأطلق كلاهما سهمًا على الآخر، فأصابته الثقة سهمها في قلب قوس الخوف، فانقسم لنصفين، وعلت الهتافات، جيش الموهب، وارتعب الاستسلام، ورأى الخائفين يهربون بعد هزيمة قوس الخوف. ختام الحرب بالرمح، وخرج الاستسلام ثانياً، ويده رمح التهور ذي النظرة الحادة للخصم، وغضب الحماس، والتشويق من وجوده فهو يشبه العدوى؛ فكلاهما ينتشر بين الناس بسرعة، وخرجت الموهب برمح الصبر ذي النظرة العميقة للخصم، فالتهور يجعل الموهب يقوم بأعمالٍ تضيع عليه فرصاً جديدة، أما الصبر فيجعله يتأنى في اتخاذ القرار للفرصة التي أنته، وبعد نظراتٍ متبادلة بين الرمحين أطلقت الموهب مع الاستسلام في نفس الوقت رمحيهما، فأصاب رمح الصبر التهور في رأسه، فهرب المتهورون وتركوا الاستسلام.

في نهاية الحرب، رفع الاستسلام الراية البيضاء أمام الموهب، وسيف التشجيع، وقوس الثقة، ورمح الصبر، وأعلن الحماس، والتشجيع للجميع إنهاء الحرب بانتصار الموهب على الاستسلام، وعاد خالي الوفاض مع بقايا جنوده، وسيفه، وقوسه، ورمحه.

@bayian03

حقوق الإنسان في العالم

بعد 100 يوم من الحرب والتهجير في غزة، الأونروا تدعو لاستعادة قيمة الحياة البشرية

المصدر: موقع الأمم المتحدة الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024م
<https://news.un.org/ar/story/2024/01/1127692>

قال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إن 100 يوم من الحرب المدمرة في غزة مروا على سكانها "وكانها 100 عام"، مؤكداً على أن "جسامة الموت، والدمار، والتهجير، والجوع، والخسارة، والحزن تلطخ إنسانيتنا المشتركة". جاء ذلك في بيان صدر اليوم الأحد قال فيه إنه وعلى الرغم من النداءات المتكررة، فلا يزال وقف إطلاق النار الإنساني غير ساري المفعول "لوقف قتل الناس في غزة وتمكين التسليم الآمن للغذاء، والدواء، والماء، والمأوى"، فيما أدى فصل الشتاء لمفاقمة تدهور ظروف الحياة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في العراء.

وقال السيد لازاريني إن الحرب التي بدأت في أعقاب الهجمات المروعة التي نفذتها حماس وجماعات أخرى تسببت بمحنة وقلق بالنسبة للرهائن الإسرائيليين وعائلاتهم، وأثرت على جميع سكان القطاع البالغ عددهم مليوني شخص، وقصف فيها المدنيون والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك منشآت الأونروا والمستشفيات، في "ازدراء" منتظم للقانون للإنساني الدولي.

وأكد المفوض العام أن القصف المستمر في جميع أنحاء قطاع غزة أدى إلى "أكبر تهجير للشعب الفلسطيني منذ عام 1948" حيث أصبحت ملاجئ الأونروا مكتظة بالنازحين الذين يفتقرون إلى كل شيء، من الطعام إلى النظافة إلى الخصوصية، وهم يعيشون في ظروف غير إنسانية فيما تنتشر الأمراض وتقترب المجاعة بشكل سريع. وأضاف: "إن محنة الأطفال في غزة مأساوية بشكل خاص. عانى جيل كامل من الأطفال من الصدمة وسيحتاج لسنوات حتى يتعافى. تعرض الآلاف للقتل، والتشويه واليتم. كما حرم مئات الآلاف من التعليم. إن مستقبلهم في خطر، مع عواقب بعيدة المدى وطويلة الأمد".

وشدد السيد لازاريني على أن الأزمة في غزة هي كارثة من صنع الإنسان "وقد تفاقمت بسبب اللغة اللاإنسانية وكذلك استخدام الغذاء والماء والوقود كأدوات للحرب". وقال إن العملية الإنسانية في القطاع هي من بين أكثر العمليات تعقيدا وتحديا في العالم وسط "عدد لا يحصى من العقبات التي تحول دون التوزيع الآمن والمنظم للمساعدات". وقال إن المساعدات الإنسانية وحدها لن تكون كافية "لعكس المجاعة التي تلوح في الأفق".

وقال: "قتل العاملون في مجال الإغاثة، بمن فيهم 146 من زميلاتي وزملائي في الأونروا، جنباً إلى جنب مع الأطباء والصحفيين والأطفال - ولم يسلم أحد. تم هدم أحياء سكنية بأكملها وأماكن عبادة ومبانٍ تاريخية، مما أدى إلى القضاء على قرون من التاريخ والحضارة وذاكرات الناس".

وشدد المفوض العام على ضرورة توفير الحماية للمدنيين وقال: "لقد حان الوقت لاستعادة قيمة الحياة البشرية".

100 يوم من التصعيد: جهود أممية متواصلة على المسارين

الإنساني والدبلوماسي

المصدر: موقع الأمم المتحدة الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15 يناير 2024م
<https://news.un.org/ar/story/2024/01/1127632>

مع قرب مرور 100 يوم على بدء التصعيد الأخير في غزة وإسرائيل، مازالت فرق الأمم المتحدة على الأرض ومسؤولوها يبذلون قصارى جهدهم من أجل تقديم المساعدات الإنسانية والتخفيف من معاناة الناس، والمساعدة في إيجاد حل لإنهاء التصعيد.

تتحرك منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها على مسارات عدة من أجل تقديم المساعدات وإيصالها رغم التحديات التي تواجهها. كما يكثف مسؤولوها وعلى رأسهم الأمين العام تحركاتهم الدبلوماسية ودعواتهم في مختلف المناسبات لإنهاء الصراع المستعر منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

مساعدات لم تتوقف

منذ اليوم الأول لبدء التصعيد، استنفرت فرق الأمم المتحدة العاملة على الأرض التي قدمت المساعدات الغذائية للآلاف من النازحين الذين لجأوا إلى مدارس وكالة غوث وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) (التي تحولت إلى ملاجئ). وفي الأيام الأولى للتصعيد، كان هناك أكثر من 130 ألف شخص لجأوا إلى 83 مدرسة تابعة للأونروا، ليصل إجمالي النازحين حتى مطلع 2024 إلى 1.9 مليون شخص، بعضهم نزح أكثر من مرة.

وتزامن هذا مع دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش للوقف الفوري لجميع الأعمال العدائية، والذي أدان أيضا الهجمات التي شنتها حركة حماس وآخرون في 7 تشرين الأول/أكتوبر على بلدات إسرائيلية قريبة من قطاع غزة ووسط إسرائيل، بما في ذلك إطلاق آلاف الصواريخ باتجاه المراكز السكانية الإسرائيلية.

وشدد غوتيريش على الاحتياج للمعدات الطبية والغذاء والوقود وغير ذلك من إمدادات إنسانية بالإضافة إلى ضرورة ضمان وصول عمال الإغاثة إلى المحتاجين في القطاع.

وفي الوقت نفسه، تحرك المدير العام لمنظمة الصحة العالمية دكتور تيدروس أدهانوم غيبريسيسوس، والذي أكد أنذاك أثناء زيارة لمصر أن المنظمة ستعمل مع شركائها، الهلال الأحمر المصري والفلسطيني، لتوفير الإمدادات الطبية التي تشتد الحاجة إليها في المنشآت الصحية في غزة.

وفي خضم التصعيد وإغلاق قطاع غزة بشكل كامل واستمرار الأونروا والوكالات الأممية الأخرى في تقديم المساعدات للنازحين ولمن يحتاجونها في غزة، سقط ضحايا من زملاء في الأونروا في الأيام الأولى والذين زاد عددهم حتى مطلع 2024 إلى أكثر من 145.

تحولت مدارس الأونروا إلى ملاجئ وأماكن يستطيع الناس فيها الحصول على الرعاية الطبية.

نداءات عاجلة وعمليات طوارئ

ومن أجل مواجهة الاحتياجات المتزايدة، أطلقت الأونروا في تشرين الثاني/أكتوبر 2023 نداء عاجلا لتوفير 104 ملايين دولار بشكل عاجل لتمويل استجابتها الإنسانية في قطاع غزة خلال 90 يوما .

كما أعلن برنامج الأغذية العالمي في ذلك الوقت إطلاق عملية طوارئ لتوفير الغذاء لأكثر من 800 ألف شخص في غزة والضفة الغربية، وإقامة ممرات إنسانية لتسهيل دخول المعونات والمساعدات الإنسانية إلى غزة، وتوفير ممر آمن ودون عوائق لموظفيه والسلع الأساسية، في وقت أكد فيه وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، مارتن غريفيثس أن حجم وسرعة ما يحدث في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل " أمر تقشعر له الأبدان".

وفي 11 تشرين الأول/أكتوبر، أعلن غريفيثس تخصيص 9 ملايين دولار من الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ لتمويل الجهود الإنسانية الفورية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ثم تبعه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون

الإنسانية بإطلاق نداء عاجل لحشد نحو 294 مليون دولار لدعم 77 شريكا في مجال الإغاثة، للاستجابة للاحتياجات الطارئة لمليون ومئتين وستين ألف شخص في غزة والضفة الغربية المحتلة.

نقل مركز العمليات وسط وضع كارثي

ومع إصدار القوات الإسرائيلية أوامر بنقل المدنيين في شمال القطاع، لم تتوقف الأونروا عن تقديم المساعدات، لكنها نقلت مركز عملياتها المركزية وموظفيها الدوليين إلى موقع في جنوب قطاع غزة لمواصلة عملياتها الإنسانية ودعمها للموظفين وللاجئي فلسطين في القطاع.

وقال أمين عام الأمم المتحدة آنذاك إن نقل أكثر من مليون شخص في غزة، وفق أوامر الجيش الإسرائيلي، عبر منطقة حرب مكتظة بالسكان إلى جنوب القطاع حيث لا يوجد غذاء أو ماء أو أماكن إيواء - عندما تكون المنطقة بأسرها تحت الحصار - أمر خطير للغاية وقد لا يكون ممكنا في بعض الحالات.

وحذر مسؤولو الأمم المتحدة ومنهم لين هاستينغز منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة آنذاك من **خطورة الوضع "اللاإنساني"** غير المسبوق في غزة ونفاذ الإمدادات الأساسية.

طوق نجاة

ووسط الإغلاق التام، استمر برنامج الأغذية العالمي في تخزين الإمدادات الغذائية في مدينة العريش المصرية بالقرب من معبر رفح الحدودي مع غزة ليتم إرسالها إلى داخل القطاع بمجرد السماح بعبور الحدود. فلم يكن مسموحا بدخول أي شحنات للمساعدة إلى القطاع منذ بدء الصراع.

وبينما ينتظر البرنامج السماح بعبور المساعدات، تدهور الوضع أكثر على صعيد القطاع الصحي، فترفض المستشفى الأهلي العربي (المعمداني) لتفجير وهو ما أدانه **الأمين العام** ومنظمة الصحة العالمية التي دعت إلى "الامتثال للقانون الدولي الإنساني، مما يعني ضرورة حماية الرعاية الصحية بشكل فعال وعدم استهدافها على الإطلاق".

وفي 20 تشرين الأول/أكتوبر، **شدد** الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع بأسرع وقت وعلى نطاق واسع، في مؤتمر صحفي أمام معبر رفح.

وبعد مفاوضات مع كل الأطراف المعنية لضمان بدء توصيل المساعدات إلى غزة، وصلت **أولى القوافل** والتي ضمت 20 شاحنة تحمل إمدادات منقذة للحياة مقدمة من الأمم المتحدة والهلال الأحمر المصري، عبر معبر رفح في 21 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن تلك القافلة الأولى إنها تمثل "طوق نجاة" للمصابين بجروح خطيرة أو أمراض مزمنة وغير مزمنة. لم تشمل تلك الدفعات الأولى إيصال الوقود وهو ما دفع العاملين في المجال الإنساني التابعين للأمم المتحدة لإطلاق **دعوات** متعددة من أجل السماح بإدخال الوقود إلى القطاع. مساعدات إنسانية عند معبر رفح المصري.

تكثيف الجهود والمناشدات

كثفت الأمم المتحدة من جهودها على مختلف الأصعدة من أجل إيصال المساعدات والبحث عن مخرج للأزمة. وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر، زار وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة حيث تحدث مع أسر في غزة عبر الهاتف من القدس الشرقية وقال إن ما عانوه منذ بدء العملية الإسرائيلية يفوق ما يمكن أن يوصف بالدمر.

والتقى غريفيثس كذلك في القدس أفراد عائلات بعض الرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة، وقال إن هذه العائلات عاشت في عذاب خلال الأسابيع الماضية وهي لا تعرف ما إذا كان أحبائها قد ماتوا أم مازالوا أحياء.

وتلت ذلك **زيارة** قام بها فيليب لازاريني، المفوض العام للأونروا لقطاع غزة حيث قال "لم يسبق لي أن رأيت شيئا مماثلا في غزة عندما زرتها بعد الصراعات السابقة".

وفي 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، أعلن الأمين العام إطلاق الأمم المتحدة وشركائها **نداء إنسانيا** جديدا بقيمة 1.2 مليار دولار لمساعدة 2.7 مليون شخص يشملون جميع سكان قطاع غزة و500 ألف شخص في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

الأمين العام للأمم المتحدة يتحدث أمام الصحفيين بالمقر الدائم للمنظمة في نيويورك.

خطة من 10 نقاط وترحيب بالهدنة

ورغم تصعيد الأعمال القتالية، تمكنت وكالة الأونروا في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر من تسهيل عملية إيصال إمدادات طبية طارئة وأدوية من منظمة الصحة العالمية إلى مستشفى الشفاء التي كانت أهم منشأة صحية في غزة.

وتمت هذه **العملية** على الرغم من المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها الموظفون والشركاء في مجال الصحة بسبب استمرار القصف في القطاع. وبدورها، أطلقت منظمة العمل الدولية **نداء** إنسانيا بقيمة 20 مليون دولار لتمويل استجابة مكونة من ثلاث مراحل لمعالجة تأثير الأزمة الراهنة على سوق العمل الفلسطيني وسبل العيش.

وأظهر المسؤولون الأمميون دعمهم بشتى الصور، ومنهم كاثرين راسل، المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) التي **زارت** القطاع في 14 تشرين الثاني/نوفمبر وأكدت من هناك أنه لا يوجد مكان آمن للأطفال في غزة. وبعدها بيوم واحد، حددت الأمم المتحدة **خطة** من 10 نقاط لوقف القتل والدمار في غزة. وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر، رحب الأمين العام للأمم المتحدة بالاتفاق الذي توصلت إليه إسرائيل وحماس بواسطة قطر ودعم من مصر والولايات المتحدة الأمريكية. وأكدت الأمم المتحدة أنها ستحشد جميع قدراتها لدعم تنفيذ الاتفاق "وتعظيم تأثيره الإيجابي على الوضع الإنساني في غزة". وفي اليوم الأول للهدنة الإنسانية، أرسلت 200 شاحنة مساعدات إنسانية إلى غزة عبر معبر رفح، وتم تفريغ حمولات معظمها في نقطة استقبال تابعة للأونروا. وقادت منظمة الصحة العالمية مهمتين لنقل مرضى وجرحى من شمال غزة إلى جنوبها.

واستمرت وكالات الأمم المتحدة الإنسانية في إدخال المساعدات عبر معبر رفح رغم كل التحديات والعوائق. كما تمكن برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية في أواخر كانون الأول/ديسمبر 2023، من نقل أكثر من 750 طنا متريا من المواد الغذائية الضرورية إلى غزة، وهي المرة الأولى التي تصل فيها قافلة مساعدات مباشرة من الأردن إلى القطاع منذ بدء التصعيد.

توصيل مساعدات إنسانية إلى مراكز الإيواء شمال قطاع غزة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

تفعيل المادة 99

ومع استئناف الأعمال العدائية وانقضاء الهدنة الإنسانية وصعوبة توزيع المساعدات في غزة، أرسل الأمين العام للأمم المتحدة **خطابا** في 6 كانون الأول/ديسمبر إلى رئيس مجلس الأمن يفعل فيه- للمرة الأولى- المادة التاسعة والتسعين من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تنص على أن "للامن العام أن ينبه مجلس الأمن إلى أية مسألة يرى أنها قد تهدد حفظ السلم والأمن الدوليين".

وبعدها، خاطب أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن الدولي الذي كان مجتمعاً **للتصويت** على مشروع قرار قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن التصعيد في غزة وإسرائيل، لكنه لم يعتمد بسبب استخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض (الفيتو).

وشدد غوتيريش حينذاك على ضرورة أن يفعل المجتمع الدولي كل ما يمكن لإنهاء محنة سكان غزة. وحث مجلس الأمن على عدم ادخار أي جهد للدفع من أجل "الوقف الفوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية وحماية المدنيين والتوصيل العاجل للإغاثة المنقذة للحياة".

لم تتوقف مهمات إيصال المساعدات رغم الظروف الصعبة واتساع رقعة التصعيد في غزة، فكانت فرق منظمة الصحة العالمية **ترسل** قوافل طبية إلى المستشفيات. وفي ظل تزايد صعوبة إيصال المساعدات، تكثف النشاط الدبلوماسي مع اقتراب عام 2023 من نهايته.

وفي 19 كانون الثاني/ديسمبر، **نبه** تور وينسلاند منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط إلى أن الحرب الدائرة في غزة وإسرائيل هي تذكرة مأساوية بعدم وجود بديل للعملية السياسية المشروعة التي يمكن أن تحل القضايا الجوهرية للصراع. وقال أمام مجلس الأمن إن عام 2023 من أكثر الأعوام دموية في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فيما يتواصل تدهور الوضع على جميع الأصعدة.

وفي جلسة أخرى لمجلس الأمن، قال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، خالد خياري إن الوضع في الشرق الأوسط مثير للقلق، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني في غزة يستمر في التدهور. جاء هذا بعد أيام من اعتماد المجلس **قرارا** يدعو إلى "اتخاذ خطوات عاجلة للسماح فوراً بإيصال المساعدات الإنسانية بشكل موسع وأمن ودون عوائق ولتهيئة الظروف اللازمة لوقف مستدام للأعمال القتالية".

وبموجب هذا القرار الذي يحمل رقم 2720، بدأت السيدة سيخريد كاخ في 8 كانون الثاني/يناير مهمتها في منصب كبيرة منسقي الشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، حيث ستقوم بتسهيل وتنسيق ومراقبة والتحقق من شحنات الإغاثة الإنسانية إلى غزة.

وحصلت كاخ على تفويض لإنشاء آلية تابعة للأمم المتحدة لتسريع إرسال شحنات الإغاثة الإنسانية إلى غزة من خلال الدول التي ليست طرفاً في النزاع.

مجلس الأمن الدولي يعتمد قراراً حول غزة وإسرائيل، بتأييد 13 عضواً وامتناع الولايات المتحدة وروسيا عن التصويت. جهود دبلوماسية منذ اليوم الأول

الجهود الدبلوماسية المكثفة للأمم المتحدة، كانت جلية منذ اليوم الأول لاندلاع الأزمة. ففي الأيام الأولى للتصعيد، أجرى الأمين العام اتصالات مع الممثلين الدائمين لعدد من الدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة في نيويورك ومسؤولين في المنطقة.

وحذر مسؤولو الأمم المتحدة مبكرا من تداعيات التصعيد، بمن فيهم منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط الذي عبر عن خشيته أمام مجلس الأمن من " أننا نقف على حافة هاوية عميقة وخطيرة يمكن أن تغير مسار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، إن لم يكن الشرق الأوسط ككل."

جاء هذا التزامنا مع عدم تمكن مجلس الأمن آنذاك من اعتماد مشروع قرار قدمته البرازيل يتعلق بالتطورات في غزة وإسرائيل، وهو ما حدث مع مشروع قرار آخر تقدمت به روسيا في بداية الأزمة. وتبع هذا في 25 تشرين الأول/أكتوبر فشل آخر لمشروع قرارين مقدمين من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا بشأن نفس القضية .

وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر، كان الأمين العام للأمم المتحدة بين المشاركين في قمة القاهرة للسلام حيث شدد على ضرورة الالتزام بإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل متواصل وعلى النطاق الذي يتطلبه حجم الاحتياجات. وبعدها، تحدث غوتيريش أمام مجلس الأمن حاملا نفس الدعوة، ومُجيدا إدانة الهجمات المروعة وغير المسبوقة التي شنتها حركة حماس على إسرائيل.

وتحدث الأمين العام مرة أخرى أمام مجلس الأمن في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 حيث شدد آنذاك على الحاجة إلى وقف حقيقي لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية. دعوة جاءت أثناء تقديمه إحاطة بشأن تطبيق القرار 2712 الذي اعتمده مجلس الأمن في منتصف ذلك الشهر.

دورة استثنائية طارئة

وعلى مسار دبلوماسي مواز، استأنفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 26 تشرين الأول/أكتوبر 2023 عقد الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة التي تحمل عنوان: "الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة."

وتبع استئناف تلك الدورة، اعتماد الجمعية العامة قرارا يدعو إلى هدنة إنسانية فورية دائمة ومستدامة تفضي إلى وقف الأعمال العدائية وتوفير السلع والخدمات الأساسية للمدنيين في شتى أنحاء غزة فورا وبدون عوائق.

لم يكن هذا القرار الوحيد. ففي 12 كانون الأول/ديسمبر 2023 اعتمدت الجمعية بأغلبية 153 عضوا ومعارضة 10 وامتناع 23 عن التصويت، قرارا يطالب بالوقف الإنساني لإطلاق النار والإفراج الفوري عن جميع الرهائن وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وعلى الرغم من أن قراراتها ليست ملزمة قانونا، على عكس قرارات مجلس الأمن الدولي، إلا أنها تعكس الرأي العالمي. ويمكن أن يؤثر ثقلها السياسي المهم الكبير على قرارات الدول الأعضاء ويؤدي إلى وصم بعض الممارسات مثلما حدث مع الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وأمثلة أخرى. كما يمكن أن تسفر هذه القرارات عن إجراءات دولية تؤثر على الأوضاع على الأرض .

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعتمد قرارا يتعلق بالتصعيد في غزة وإسرائيل يطالب بالوقف الإنساني لإطلاق النار.

مطالبات حقوقية

ولعبت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان دورا بارزا على صعيد التأكيد على ضرورة الاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان في خضم الصراع في إسرائيل والأرض الفلسطينية. ففي الأيام الأولى للتصعيد، شددت المفوضية على " ضرورة ألا يُستخدم المدنيون أبدا كورقة مساومة."

وفي 27 تشرين الأول/أكتوبر، دعا مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إنهاء العقاب الجماعي الذي تفرضه إسرائيل على كل سكان غزة فورا، ووقف الهجمات العشوائية التي تشنها جماعات فلسطينية مسلحة على إسرائيل، وإلى إطلاق سراح جميع الرهائن على الفور وبدون شروط.

وفي نهاية عام 2023، وبعد صدور تقرير دولي أفاد بأن جميع سكان غزة يعانون من الجوع أو الجوع الشديد وأن القطاع يواجه خطر المجاعة، أكد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك أن " التجويع يجب ألا يكون وسيلة أو نتيجة للحرب."



كاريكاتير



AL-JAZIRAH
الجزيرة

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين
03 رجب 1445 هـ - 15 يناير
2024 م

<https://www.al-jazirah.com/2024/20240115/cr1.htm>



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاثنين 03 رجب 1445 هـ - 15
يناير 2024 م

https://www.aleqt.com/2024/01/08/article_2687646.html